الخليج

سياسة, العرب

27 مارس 2021 20:05 مساء

ثلاث كوارث مؤلمة تعصف بمصر في غضون أيام

الشارقة – الخليج

عاشت مصر خلال الأيام القليلة الفائتة لحظات عصيبة ومؤلمة جرّاء ثلاث كوارث متتالية عصفت بها، وأسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى، فضلاً عن خسائر مادية فادحة، ولا يزال المصريون في حالة صدمة وذهول، فيما تستمر جهود السلطات لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

قناة السويس تختنق

ويوم الثلاثاء الماضي، جنحت سفينة ضخمة محملة بآلاف الأطنان، عن مسارها وسط قناة السويس، وقالت هيئة القناة في بيان إن السفينة «إيفر جيفن» جنحت بشكل أساسي بسبب «انعدام الرؤية الناتجة عن سوء الأحوال الجوية؛ نظراً لمرور البلاد بعاصفة ترابية، مما أدى إلى فقدان القدرة على توجيه السفينة ومن ثم جنوحها».

وتسببت الحادثة بتكدس عشرات السفن عند طرفي القناة، منها حاويات كبيرة وناقلات نفط وغاز وسفن نقل حبوب،

مما خلق واحدة من أسوأ وقائع اختناق حركة الشحن في سنوات، لا سيما أن نحو 30% من حاويات الشحن في العالم تمر يومياً عبر قناة السويس البالغ طولها 193 كيلومتراً، ونحو 12% من إجمالي التجارة العالمية لجميع السلع، الأمر الذي تسبب بخسائر مادية فادحة لمصر أولاً.

حادث قطارات مروع

وفيما تستمر الجهود على مدار الساعة من أجل تعويم السفينة الجانحة، استيقظ المصريون يوم الجمعة على فاجعة تصادم قطارين بمحافظة سوهاج في صعيد مصر، حيث أسفر الحادث المروع عن سقوط 19 قتيلاً وعشرات الجرحى، فضلاً عن خسائر مادية كبيرة جرّاء تلف القطارين والسكة الحديدية، فضلاً عن الممتلكات المحيطة بموقع الحادث.
وتوعد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي المتسببين بالحادث، بـ«الجزاء الرادع»، في حين أرجعت التحقيقات المبدئية لوزارة النقل، حادث التصادم إلى عمل تخريبي، وأشار الرئيس السيسي في بيان، إلى أن الألم الذي يعتصر قلوبنا اليوم، لن يزيدنا إلا إصراراً على إنهاء مثل هذا النمط من الكوارث، ووجّه السيسي رئاسة الوزراء وكافة الأجهزة المعنية، بالتواجد في موقع الحادث، والمتابعة المستمرة وموافاته بكافة التطورات والتقارير المتعلقة بالموقف على مدار اللحظة، على أن ينال الجزاء الرادع كل من تسبب في هذا الحادث الأليم.

الصورة

انهيار عقار سكني

«المصائب لا تأتي فرادى» كما يقال، فقبل أن يستفيق المصريون من هول الحادثتين المذكورتين، انهار عقار سكني في ساعات الصباح الأولى من السبت بمنطقة جسر السويس التابعة للعاصمة المصرية القاهرة، وأعلنت السلطات الرسمية عن 7 وفيات و24 مصاباً جرّاء الحادثة، فيما أمر النائب العام المصري بالتحقيق العاجل في الحادث.
وانهار عقار مكون من بدروم وأرضي و9 طوابق متكررة في تقسيم عمر بن الخطاب بحيّ السلام، فجر السبت، وعلى إثر ذلك تم رفع حالة الطوارئ القصوى في مستشفى السلام، وتوجهت جميع الفرق الطبية لتقديم الخدمة الصحية للمصابين والرعاية الصحية اللازمة للمواطنين ومتابعتهم حتى تحسن حالتهم، وجرت عمليات إنقاذ القاطنين بالعقار.

الصورة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©